فنقول لا بد أن يكون بين الآنين زمان والا لزم تعاقب الآنات المستلزم
لتركب الزمان من الآنات الغير المتجزية وهو مستحيل لاستلزامه تألف الحركة
والمسافة من الاجزاء التي لا تتجزى لكن الزمان والحركة والمسافة كل منها متطابقة
فتألف ان واحد منها لا يتجزى يستلزم كون الباقين كذلك وان كان للجسم
المتحرك سكون في ذلك الزمان اذ لو كان متحركا فيه لكان متحركا اما الى الطرف
الآخر وهو ظاهر او عنه فيلزم زوال الوصول قبل الآن الذي فرضناه
واصل هف او عنه فيلزم زوال الوصول قبل الآن الذي فرضناه
زوال الوصول هف فظهر ان الحركة التي في الزمان ليست مستقيمة
فتكون مستديرة ولا بد ان تنقطع عن الحركة والا لزم انقطاع الزمان
فلا بد ان يوجد حركة مستديرة دائمة حافظة للزمان ولا حركة بمستديرة
تحفظ الدوام سوى حركة الفلك فتكون هي حافظة للزمان فتكون دائمة
وهو المطلوب والمراد بحال الوصول في البرهان على الوجه الذي قررناه
مانع منه الوصول من آن او زمان واما جعل الحال بمعنى الوصف الذي صفة

في حال الوصول بمعنى البيان والاستدلال بانقسام الزمان على انقسام الوصول
ثم على انقسام الطرف والزام الخلف بعدم الوصول الى الطرف عند
الوصول الى احد طرفيه فتعسف ظاهر غير مطابق لمتن الكتاب موجب
لزيادة الاستدراك وهو هذا لا يتم الاستدلال على انية الوصول لعدم
ظهور الخلف فيلجئ الى ادعاء الاولوية فيها فلينصرف عن زيادة الاشتغال
بذلك صفحة واعلم ان الاستدلال بانية اللاوصول على انية
الميل ان اريد الميل للوصول يقتضي ان يكون ان الميل ليس هو ان زوال
الوصول ولا يتم ان ما بين آني الوصول وزواله من الزمان زمان السكون
بل زمان الحركة فيه لو كان متحركا في ذلك الزمان فاما ان يكون متحركا
الى الطرف او عنه فلنفرض تحاوزه متحركا عنه فيه فيلزم زوال الوصول
قبل الآن الذي فرضناه ان زوال الوصول وهو مستحيل فتعين
لزوم استحالته وانما يكون كذلك لو لم يكن زوال الوصول بالحركة اذ لو
كان زوال الوصول بالحركة كان الآن الذي فرضناه ان زوال الوصول

Copyright © King Saud University